

أمل الآمل

[18] 21 - المولى محمد صادق بن الحاج قربانعلي المشهدي. 22 - المولى محمد حسين البغمجي المشهدي. 23 - المؤرخ المير محمد إبراهيم الحسيني القزويني. ما قيل فيه: قال السيد على صدر الدين المدني: علم علم لا تباريه الاعلام، وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام، أرجت أنفاس فوائده أرجاء الاقطار، وأحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الارض أمطار، تصانيفه في جبهات الايام غرر، وكلماته في عقود السطور درر، وهو الآن قاطن بأرض العجم، ينشد لسان حاله: أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخزه لما تغيب بالرجم - يحيى بفضله مآثر أسلافه، وينشئ مصطبحا ومغتبقا برحيق الادب وسلافه، وله شعر مستعذب الجنا، بديع المجتلى والمجتنى " (1). وقال المحدث الكبير الشيخ عباس القمي: " محمد بن الحسن بن على المشغري، شيخ المحدثين وأفضل المتبحرين العالم الفقيه النبيه المحدث المتبحر الورع الثقة الجليل، أبو المكارم والفضائل صاحب المصنفات المفيدة، منها الوسائل الذي من على المسلمين بتأليف هذا الجامع الذي هو كالبحر لا يساحل، ومنها كتاب أمل الآمل الذي نقلنا منه كثيرا في هذا الكتاب، جزاه الله تعالى خير الجزاء لخدمته بالشرعية الغراء " (2).

(1) سلافة العصر ص 367. (2) الكنى

والالقباب 2 / 158. [*]